نظـرات

في : فهارس المخطوطات والببليوغرافيات

اعـداد

عبدالحسين محمدعلي بقا

بين يدي النظرات

لا اظن !! اني بحاجة الى التدليل على اهمية هذا اللون من الوان المعرفة ، في دفع مسيرة العلم ، خصوصـا في عصـر اظهر ما فيه انه يتميز بالاختصاص .

ولا اراني محتاجا الى القول باهمية الخدمـة ، التـي يقدمها لنا المعدون المحترمون ، لمثل تلك الفهارس ، مهما تعددت مجالاتها واختلفت اتجاهاتها وتباينت مستوياتها .

اجل وحيث ان اي عمل بناء ماخوذ عند القيام به ، ان تخلله بعض الهنات ، من سقطات واشتباهات ، فذلك مـن شان ابراز كل مجهود عظيم .

وحيث الامر كذلك ، فقد وجدنا من واجبنا ان نسترعي انتباه السادة المعدين ، الى ما نستدركه من ملاحظات علـى فهارسهم للمخطوطات ، وفق الترتيب الاتي :

المنهج في الملاحظات

ان المنهج الذي راعينا اتباعه في عرض ملاحظاتنا الاتيـة يتمثل في :

١ ـ ان تكون اسماء السادة المعدين ، مرتبة بحسب ما لهـا من تسلسل ابجـدي .

٢ ـ ان تكون اسماء الكتب المفهرسة من قبلهم ، مرتبة وفق ما لها من تسلسل رقمي .

٣ ـ ان تكون النظرات بعد ذلك موزعة على :

ا ـ ايراد النص المراد نقده بقدر ما يتعلق الامر به .

ب ـ ايراد الملحوظة او الملاحظات الاتية عليه .

مع الدكتور حسين أمين

اولا : في المجلد ٣ ، ع ٢ ، ص ٢٥٩

ـ ا ـ

٤٢ ـ جمال الدين ابو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب .

مختصر المنتهى في الاصول ـ فقه مالكي ـ .

ـ ب ـ

الصحيح ، ان موضوع الكتاب هو الاصول وليس الـ المالكي ، وذلك ما يمكن التاكد منـه ، بمراجعة النسـ المطبوعة منه ، وكما هو واضح من عبارة المصـد نفسه ، قوله : « مختصر المنتهى في الاصول » ، ثم بمراجعة كشـ الظنون لحاجي خليفة : ص ١٦٢٥ و ١٨٥٢ .

* * *

ثانيا في المجلد ٣ ، ع ٢ ، ص ٢٦٠.

ـ ا ـ

٤٥ ـ زين الدين علي بن احمد الشامي العاملي .
تفسير مسالك الافهام ـ فقه شيعي ـ .

ـ ب ـ

والصحيح ،

١ ـ ان اسم المؤلف هو : زين الدين بن علي ، وليـ زين الدين علي ، حيث ان « زين الدين » هو اسم له لا لقب كما هو محقق في مقدمة كتاب « معالم الدين وملاذ المجتهدين لابنه الشيخ حسن ، في ص «١١» منه .

٢ ـ وان اسم الكتاب هو : « مسالك الافهام الى شـ شرائع الاسلام » ، وليس « تفسير مسالك الافهام » ، حـ الكتاب الف ليكون شرحا استدلاليا مختصرا ، لكتاب اخـ اسمه « شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام » ، الـ هو من تاليف المحقق الحلي (٦٧٦هـ) ، وهذا ما يمكن التـ منه ، من مراجعة النسخة المطبوعة في بيروت ـ مطبعة الاتقان ١٢٧٦هـ ، وغيرها من الطبعات الحجرية المتداولة ، خاـ في حوزة النجف العلمية .

* * *

ثالثا : في المجلد ٣ ، ع٢ ، ص ٢٦٢

ـ ا ـ

٦٨ ـ ا ـ ابن دريد .
المقصورة ـ قواعد اللغـة ـ .

ـ ب ـ

الصحيح ، ان موضع المقصورة هو الصق بتاريخ الادب

وابعد ما يكون من قواعد اللغة ، حيث المقصورة مقصورة الثافية ليس الا ، يمدح بها ابا بكر الوزير ميكائيل ، ويصف بها سيره الى فارس ، ومدى تشوقه الى البصرة واخوانه بها ، كما فيها كثير من آداب العرب واخبارهم وحكمهم ، وهذا مما يمكن التاكد منه ، من مراجعة النسخة المطبوعة في المطبعة الحيدرية في النجف ، وجمهرة اللغة : ج١ ص١٠ .

* * *

رابعا : في المجلد ٣ ، ع٢ ، ص٢٦٣

ـ آ ـ

٧٦ ـ كمال الدين عبدالرحمن بن محمد بن الانباري .
الاسرار في العربية ـ قواعد اللغة ـ .

ـ ب ـ

الصحيح ، ان اسم الكتاب هو : « اسرار العربية » ، بحذف كلمة « في » ، وذلك ما يمكن التاكد منه ، بمراجعة اعلام الزركلي ج٤ ص١٠٤ ، ثم النسخة المطبوعة منه في ليدن ، سنة ١٨٨٦م .

مع الاستاذ حكمت رحماني

اولا : في المجلد ٣ ، ع٤ ، ص ٢٧٠

ـ آ ـ

٩ ـ كتاب شرائع الاسلام

لا نعلم لمن هذا الكتاب لسقوط الورقة الاولى منه ، ولعله كتاب « شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام » ، لابي القاسم جعفر بن الحسين بن يحيى بن سعيد الحلي ..

ـ ب ـ

والصحيح ،

١ ـ ان اسم المحقق الكامل هو : ابو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي ، وعليه فيكون اسم ابيه الحسن وليس الحسين ، وان جده لابيه هو الحسن ايضا ، غير انه اسقط من سلسلة نسبه .

٢ ـ ان الاوصاف المعطاة للكتاب لا تنطبق على نسخ الشرائع المتداولة ، حيث هي والمخطوط منها مقسم الى : عبادات وعقود وايقاعات واحكام .

اما العبادات فهي مرتبه في : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، ...

واما العقود فهي مرتبة في كتاب التجارة ، كتاب الرهن ، كتاب المفلس ، ...

واما الايقاعات فهي مرتبة في : كتاب الطلاق ، كتاب الخلع والمباراة ، كتاب الظهار ، ...

واما الاحكام فهي مرتبة في : كتاب الصيد ، كتاب الذباحة، كتاب الاطعمة والاشربة ، كتاب الغصب ، ...

٣ ـ وان اول الكتاب هو : « اللهم اني احمدك حمدا يقل في انتشاره حمد كل حامد ... » ، كما في النسخة المحققة المطبوعة ، في ج١ ص٧ ، وليس : « الحمد لله حق حمده والصلاة على اشرف خلقه محمد وآله وصحبه كتاب الوقوف والصدقات ... » وان آخر الكتاب هو : « وحيث اتينا بما قصدناه ووفينا بما وعدناه فلنحمد الله الذي ... » ، كما في النسخة المحققة ج٤ ص٢٩٣ ، وليس « اما الدلالة او السند ... » .

٤ ـ ومن المحتمل ان يكون الكتاب شرحا استدلاليا لبعض كتب الشرائع ، وهذا ما يحتاج الى تطبيق المتن ان كان فيه متن ، مع متن الشرائع بحسب الكتاب المشروح ، والا فهو كتاب آخر يحتاج في تعيين اسمه الى بحث .

مع الاستاذ حميد مجيد هدو

اولا : في المجلد ٢ ع ٣ ص ٢٢٠

ـ آ ـ

١١ ـ مجموع فيه ...

٦ ـ نتائج الالمعية في شرح الكافية البديعية ، لابي القاسم المحقق الحلي المتوفى ٦٧٦هـ .

ـ ب ـ

الصحيح : ان هذا الكتاب هو للشاعر الحلي ، المعروف بصفي الدين ، وليس للمحقق الحلي ، وذلك مايمكن التاكد منه ، من مراجعة النسخة المطبوعة من الكتاب ، ومراجعة كشف الظنون : م ١ ص١٥ ، م ٢ ص١٩٢٤ ، كما انه لم يرد في كتب الرجاليين ، الذين ترجموا للمحقق ، كتاب يحمل هذا الاسم حسب اطلاعنا .

* * *

ثانيا : في المجلد ٣ ، ع٤ ، ص ٢٢٩ .

ـ آ ـ

٢١٥ ـ شرح اصول الفقه : للعلامة الحلي الحسن بن المطهر ت (٦٧٦) ... واصول الفقه لابن الحاجب ت (٦٤٦) .

ـ ب ـ

الصحيح ،

فيما يبدو ان هذا الكتاب هو شرح لكتاب اخر ، هو منتهى السؤل لابن الحاجب ، الذي موضوعه اصول الفقه كما اسلفنا، حيث معظم الرجاليين اوردوا للعلامة مثل هذا الكتاب ، ولم يوردوا لابن الحاجب كتابا باسم « اصول الفقه » .

مع الاستاذ كوركيس عواد

اولا : في المجلد ١ ، ع ١-٢ ، ص١٥٦

ـ آ ـ

٣٠٧٦ ـ تحرير المخروطات : تاليف ابولونيوس ، ترجمة ثابت بن قرة ، لنصير الدين الطوسي ...

ـ ب ـ

الصحيح ،

فيما نحسب ان مثل هذا التعريف يوحي بالارتباك في نسبة الكتاب الى مؤلفه ، وترديده بين « ابولونيوس » من جهة ، و « نصير الدين الطوسي » من جهة ثانية .

في حين ان الاصل الذي هو « المخروطات » ، كان من تاليف

« ابولونيوس » ، وان الترجمة كانتمن نصيب « ثابت بن قرة » وان الشرح والتعليق ـ الذي هو التحرير فيما نعتقد ـ كان من تاليف « نصير الدين » ، وهذا ما يمكن التاكد منه من قولة النصير : « هذه حواشي علقتها على كتاب المخروطات تذكرة لنفسي لا لخفائها على غيري » .

ينظر !! كشف الظنون : ج١ ص١٤٣ ، الذريعة : ج٣ ص٢٨١ ، اعلام الزركلي : ج٧ ص٢٥٨ ، المنجد في العلوم : ص٢٠ ، خواجه نصيرالدين طوسي : منشورات جامعة طهران : م١ ص٦ .

* * *

ثانيا : في المجلد ٢ ، ع ٢ ، ص ١٩٣

ـ ا ـ

٢٥٨٨ ـ شرح مختصر منتهى السؤل

لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (ت٧١٠/١٣١٠). وهو المجلد الثاني من شرح « مختصر » ابن الحاجب (ت٦٤٦/١٢٤٩) على كتابه « منتهى السؤال (السول) والامل » في الفقه المالكي .

ـ ب ـ

والصحيح ،

١ ـ ان اسم كتاب ابن الحاجب هو : « مختصر منتهى السؤل » ، وسؤل جمع سؤال ، كما هو مطبوع وسبق ان ذكرناه .

٢ ـ وان موضوع الكتاب هو : اصول الفقه ، وليس الفقه المالكي .

* * *

ثالثا : في المجلد ٣ ، ع٢ ، ص٢٤٥

ـ ا ـ

٣٧٢٧ ـ اللوامع الالهية في المباحث الكلامية .

للمقداد بن جلال الدين عبدالله بن محمد السيوري الاسدي الحلي (كان حيا سنة ٨٠٠/١٣٩٧) ، ...

ـ ب ـ

والصحيح ،

ان سنة وفاة المقداد معلومة ، مدونة في كثير من المصادر الرجالية التي تعرضت له ، وهي سنة ٨٢٦هـ ، كما في اعلام الزركلي ج٨ ص٢٠٨ ، وروضات الجنات : ص ٤٢٨ .

* * *

رابعا : في المجلد ٣ ، ع٢ ، ص٢٤٦

ـ ا ـ

٣٧٤٥ ـ مجموعة ... ، فيها :

١ ـ نهاية السؤل في شرح منهاج الوصول (في الفقه الشافعي) : للنووي (ت ٧٧٢/١٣٧٠) ، والاصل للبيضاوي (ت ٧١٦/١٣١٦) ...

ـ ب ـ

والصحيح ،

ان موضوع الكتاب هو : اصول الفقه وليس الفقه ، وذلك ما يمكن التاكد منه ، من مراجعة كتاب « منهاج الوصول في معرفة الاصول » ، تاليف ناصرالدين البيضاوي ، المطبوع في القاهرة ، ١٩٦٩م ، ومراجعة كشف الظنون لحاجي خليفة : ص ١٨٧٨ .

* * *

خامسا : في المجلد ٣ ، ع ٢ ، ص ٢٥٥

ـ ا ـ

٢٨٧٧ ـ مجموعة : قوامها ٢٨٧ ورقة ، فيها :

١ ـ كشف الرموز : لعزالدين الحسن بن ابي طالب اليوسفي الآبي (من اهل القرن ١٣/٧) ، وهو مختصر « شريعة الاسلام » ، لنجمالدين الحلي ...

ـ ب ـ

والصحيح ،

١ ـ ان الكشف شرح لمختصر ، وليس مختصرا لكتاب « شريعة الاسلام » ، وهذا ما يمكن التاكد منه ، من مراجعة النسخة المخطوطة للكتاب ، المحفوظة في مكتبة السيد الحكيم في النجف ، برقم ٢٧٩ ، المنسوخة في ١٣٣٥هـ ، بخط الشيخ السماوي ، حيث جاء في مقدمتها : « ان اكشف قناع الاشكال عن رموزات النافع مختصر الشرائع » ، وكما جاء في الذريعة للشيخ الطهراني : ج ١٨ ص ٣٥ ، بنص : « كشف الرموز : شرح على مختصر الشرائع الموسوم بالنافع ، وهو شرح مرموزاته ومشكلاته » .

٢ ـ ومما سبق يفهم ، ان كشف الآبي هو شرح لكتاب النافع ، النافع الذي بدوره هو مختصر لكتاب اخر يحمل اسم نفس المؤلف ، هذا الكتاب الاخر اسمه « شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام » ، وليس « شريعة الاسلام » ، علما بان النافع والشرائع كلاهما مطبوع ..

في الختام !! اقدم جزيل الشكر والاحترام ، لحملة اقلام المورد المعدين ، مورد التراث البناء .